نعت الإضافة

دراسة وصفية تطبيقية على آي القرآن الكريم

أ.د.إسلام عبد السلام[1]

Islamm_abdelsalam@yahoo.com

الإضافة إسناد اسم إلى غيره على تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينه أو ما يقوم مقام تنوينه، وهي نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيهما الجرّ،والنسبة التقييدية يريدون بها النسبة التي جاءت لإفادة التقييد، أي: لإفادة نوع من الحصر، والتحديد، وذلك أن اللفظ قبل مجيئها كان عاماً مطلقاً يحتمل أنواعاً وأفراداً كثيرة، فجاءت التكملة، أي: القيد، فمنعت التعميم والإطلاق الشاملين، وجعلت المراد محدداً محصوراً في مجال أضيق من الأول، ولم تترك المجال يتسع لكثرة الاحتمالات الذهنية التي كانت تتوارد من قبل.

وهذه الدراسة تعقيبٌ على قول ابن هشام:" أما نحو: جاءني غلام زيد الظريف، فالصفة للمضاف، ولا تكون للمضاف إليه إلا بدليل؛ لأن المضاف إليه إنما جيء به لغرض التخصيص، ولم يؤت به لذاته،

1 أستاذ بقسم اللغات والترجمة بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالهرم

وعكسه: وكلَّ فتى يتقي فائز، فالصفة للمضاف إليه؛ لأن المضاف إنما جيء به لقصد التعميم، لا للحكم عليه."[2]

وتعقيبي هذا دراسة وصفية تطبيقية على آي القرآن الكريم، كتاب العربية الأول في متانة الأسلوب، وسمو المعنى، وقوة الدلالة، يمثل نصه الخالد بحراً زاخراً بالظواهر اللغوية، والقضايا النحوية، والواقع أن علوم العربية لا تنفك عن القرآن، فهو مهدها الذي نشأت عليه، ونمت فيه، تأخذ منه الشواهد التي لا يأتيها الباطل، ولا تُرمى بالتكلف، بل نجد أن المثال العربي يكون مطابقاً لعلوم العربية.

وقد وقفت على 60 موضعاً جاء فيه النعت بعد التركيب الإضافي، كان النعت للمضاف إليه في 53 موضعاً، منها 11 موضعاً كان المضاف لفظ " كل"، وكان النعت للمضاف في 7 مواضع، وهذا بخلاف وعكس ما قاله ابن هشام: إن الصفة للمضاف ولا تكون للمضاف إليه إلا بدليل.

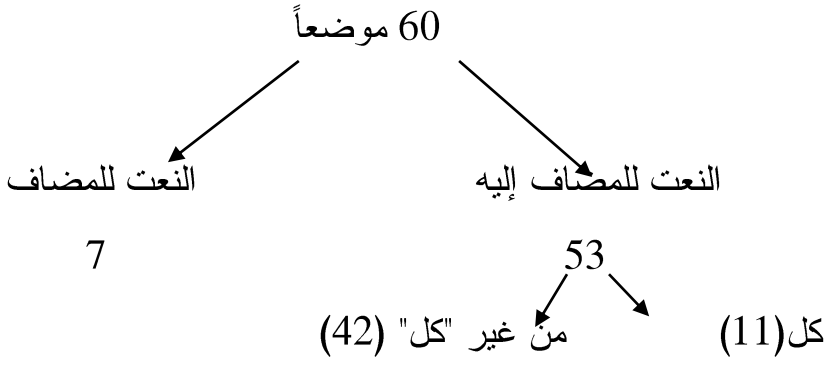

[2]- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لآبن هشام: 1172/2

وهذا بيان تفصيلي بكل المواضع:

- النعت للمضاف إليه :

1- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ﴾ الفاتحة: ١(بسم) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر. والمبتدأ محذوف تقديره: ابتدائيK(الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة. (الرحمن) نعت للفظ الجلالة تبعه في الجر. (الرحيم) نعت ثان للفظ الجلالة تبعه في الجر.

2- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ۝١٠٥ ﴾ البقرة: ١٠٥

(الواو) عاطفة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (ذو) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو (الفضل) مضاف إليه مجرور (العظيم) نعت للفضل مجرور مثله.

3- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾ البقرة: ١٤٤

(المسجد) مضاف إليه مجرور، (الحرام) نعت للمسجد مجرور مثله.

4- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾ البقرة: ١٤٩،(المسجد) مضاف اليه مجرور (الحرام) نعت للمسجد مجرور مثله.

5- قَالَ تَعَالَى:﴿ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ البقرة: ١٩٦، (يكن) مضارع ناقص مجزوم (أهل) اسم يكن مرفوع و(الهاء) ضمير مضاف إليه (حاضري) خبر يكن منصوب وعلامة النصب الياء وحذفت النون للإضافة (المسجد) مضاف إليه مجرور (الحرام) نعت للمسجد مجرور مثله.

6- قَالَ تَعَالَى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ البقرة: ٢٤٣، (اللام) هي المزحلقة تفيد التوكيد (ذو) خبر إنّ مرفوع وعلامة الرفع الواو فهو من الأسماء الخمسة) (فضل) مضاف إليه مجرور (على الناس) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف نعت لفضل.

7- قَالَ تَعَالَى:﴿ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ ﴾ البقرة: ٢٦٤، (الفاء) تعليليّة (مثل) مبتدأ مرفوع و(الهاء) مضاف إليه (كمثل) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر (صفوان) مضاف إليه مجرور، وجملة:(عليه تراب) في محلّ جرّ نعت لصفوان.

8- قَالَ تَعَالَى:﴿ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ ﴾ البقرة: ٢٦٥(كمثل) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ مثل، (جنة) مضاف إليه مجرور (بربوة) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف نعت لربوة.

9- قَالَ تَعَالَى:﴿ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ﴾ آل عمران: ٧٤، (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (ذو) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو (الفضل) مضاف إليه مجرور (العظيم) نعت للفضل مجرور مثله.

10- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾ آل عمران: ١٠٣ (على شفا) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر كنتم، وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف (حفرة) مضاف اليه مجرور (من النار) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف نعت لحفرة.

11- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ آل عمران: ١١٧ (فيها صرّ) في محلّ جرّ نعت لريح. وجملة:(أصابت) في محلّ جرّ نعت ثان لريح. وجملة» :ظلموا « ... في محلّ جرّ نعت لقوم.

12- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ ﴾ آل عمران: ١٧٤، (الواو) استئنافيّة (الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (ذو) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو (فضل) مضاف إليه مجرور (عظيم) نعت لفضل مجرور مثله.

13- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ النساء: ٩٢ (تحرير) خبر لمبتدأ

محذوف تقديره العقاب أو المسؤولية أو الواجب (رقبة) مضاف إليه مجرور (مؤمنة) نعت لرقبة مجرور مثله.

14- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ﴾ النساء: ٩٢، (الفاء) رابطة لجواب الشرط (صيام) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (الواجب)، (شهرين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء (متتابعين) نعت مجرور وعلامة الجر الياء.

15- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهۡوَآءَ قَوۡمٖ قَدۡ ضَلُّواْ مِن قَبۡلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرٗا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ المائدة: ٧٧، (أهواء) مفعول به منصوب (قوم) مضاف إليه مجرور، وجملة: (قد ضلّوا) في محلّ جرّ نعت لقوم.

16- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ﴾ الأنعام: ١٥، (عذاب) مفعول به عامله أخاف، منصوب (يوم) مضاف إليه مجرور (عظيم) نعت ليوم مجرور.

17- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَسۡتَخۡلِفۡ مِنۢ بَعۡدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوۡمٍ ءَاخَرِينَ ﴾ الأنعام: ١٣٣، (من ذرية) جار ومجرور متعلق بـــــ (أنشأكم) ، (قوم) مضاف إليه مجرور (آخرين) نعت لقوم مجرور وعلامة الجر الياء.

18- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمۡ ذُو رَحۡمَةٖ وَٰسِعَةٖ ﴾ الأنعام: ١٤٧، (ذو) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو (رحمة) مضاف إليه مجرور (واسعة) نعت لرحمة مجرور.

19- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴾ الأعراف: ٥٩، (عذاب) مفعول به منصوب (يوم) مضاف إليه مجرور (عظيم) نعت ليوم مجرور.

20- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ الأعراف: ١٧٦، ذلك) اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ ... و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب، والاشارة إلى المثل (مثل) خبر مرفوع (القوم) مضاف إليه مجرور (الذين) موصول في محلّ جرّ نعت للقوم.

21- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ الأنفال: ٢٩،(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع (ذو) خبر مرفوع وعلامة الرفع الواو (الفضل) مضاف إليه مجرور (العظيم) نعت للفضل مجرور.

22- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ ﴾ التوبة: ٣، (الواو) عاطفة (أذان) مبتدأ مرفوع) (من الله) جارّ ومجرور متعلّق بنعت ل (أذان) (الواو) عاطفة (رسول) معطوف على لفظ الجلالة مجرور و (الهاء) ضمير مضاف إليه (إلى الناس) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ (يوم) ظرف زمان منصوب متعلّق بالخبر المحذوف (الحجّ) مضاف إليه (الأكبر) نعت للحجّ مجرور.

23- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ﴾ التوبة: ١٤، (صدور) مفعول به منصوب (قوم) مضاف إليه مجرور (مؤمنين) نعت لقوم مجرور وعلامة الجرّ الياء.

24- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ التوبة: ١٩، الهمزة) للاستفهام التعجّبيّ (جعلتم) فعل ماض مبني على السكون.. و (تم) ضمير فاعل (سقاية) مفعول به منصوب (الحاجّ) مضاف إليه مجرور (الواو) عاطفة (عمارة المسجد) مثل سقاية الحاجّ ومعطوفة عليه (الحرام) نعت للمسجد مجرور.

25- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ التوبة: ١٠٩ (جرف) مضاف إليه مجرور (هار) نعت لجرف مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة فهو منقوص– أو الكسرة الظاهرة فهو صحيح.

26- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۗ يونس: ١، (آيات) خبر المبتدأ مرفوع (الكتاب) مضاف إليه مجرور (الحكيم) نعت للكتاب مجرور.

27- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴾ هود: ٢٦، (عذاب) مفعول به منصوب (يوم) مضاف إليه مجرور (أليم) نعت ليوم مجرور.

28- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴾ هود: ٨٤، (عذاب) مفعول به منصوب (يوم) مضاف إليه مجرور (محيط) نعت ليوم.

29- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾ يوسف: ١، (تلك) اسم إشارة مبنيّ على السكون الظاهر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محلّ رفع مبتدأ، والإشارة إلى آيات السورة..

و (اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب (آيات) خبر المبتدأ مرفوع (الكتاب) مضاف إليه مجرور (المبين) نعت للكتاب مجرور.

30- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ ﴾ يوسف: ٤٣، (سبع) مفعول به منصوب (بقرات) مضاف إليه مجرور (سمان) نعت لبقرات مجرور.

31- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ ﴾ يوسف: ٤٣، (سبع سنبلات) مثل سبع بقرات فهو معطوف عليه (خضر) نعت لسنبلات مجرور.

32- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ٣٧ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ٣٨ ﴾ الحجر: ٣٧ – ٣٨، (إلى يوم) جارّ ومجرور متعلّق بالمنظرين (الوقت) مضاف إليه مجرور (المعلوم) نعت للوقت مجرور.

33- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ ﴾ الإسراء: ٥، (أولي) نعت ثان منصوب وعلامة النصب الياء فهو ملحق بجمع المذكّر (بأس) مضاف إليه مجرور (شديد) نعت لبأس مجرور.

34- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ الكهف: ٢٨، (زينة) مفعول به منصوب (الحياة) مضاف إليه مجرور (الدنيا) نعت للحياة مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الألف.

35- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ الكهف: ٤٥، (الحياة) مضاف إليه مجرور (الدنيا) نعت للحياة مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدرة على الألف.

36- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ الأنبياء: ٢٢، (الفاء) استئنافيّة (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب (ربّ) نعت للفظ الجلالة مجرور.

37- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ المؤمنون: ٨٦، (من) اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ خبره (ربّ)، (السبع) نعت للسموات مجرور

38- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ المؤمنون: ٨٦، (ربّ) الثاني معطوف على الأول بالواو مرفوع (العظيم) نعت للعرش مجرور مثله.

39- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ﴾ المؤمنون: ١١٦، (الكريم) نعت للعرش مجرور مثله.

40- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴾ الشعراء:٣٨، (الفاء) عاطفة (لميقات) متعلّق بجمع (معلوم) نعت ليوم مجرور.

41- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ النمل: ٨، (الواو) استئنافيّة (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره نسبّح (ربّ) نعت للفظ الجلالة مجرور مثله.

42- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ الرحمن:٧٨، (ذي) نعت لربّك مجرور.

- النعت للمضاف إليه، والمضاف لفظ(كلّ):

1- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾ الشعراء: ٢٢٢، (أثيم) نعت لأفاك مجرور

2- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ ﴾ الحج: ٣، ويتبع عطف على يجادل وكل مفعول به وشيطان مضاف اليه ومريد صفة لشيطان .

3- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ الحج: ٢٧، (عميق) نعت لفجّ مجرور مثله.

4- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴾ الحج: ٣٨، (كفور) نعت لخوّان مجرور.

5- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴾ الحجر: ١٧، (الواو) عاطفة (حفظناها من كلّ) مثل زيّناها للناظرين، والجارّ متعلّق ب (حفظناها)، (شيطان) مضاف إليه مجرور (رجيم) نعت لشيطان مجرور.

6- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ﴾ الحجر: ١٩، شيء) مضاف إليه مجرور (موزون) نعت لشيء مجرور.

7- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ﴾ إبراهيم: ٥، (لكلّ) جارّ ومجرور متعلّق بنعت لآيات، (صبّار) مضاف إليه مجرور (شكور) نعت لصبّار مجرور.

8- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ﴾ يونس: ٧٩، (بكلّ) جارّ ومجرور متعلّق ب (ائتوا) ، (ساحر) مضاف إليه مجرور (عليم) نعت لساحر مجرور.

9- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٖ ﴾ الأعراف: ١١٢، (بكلّ) جارّ ومجرور متعلّق ب (يأتوك) ، (ساحر) مضاف إليه مجرور (عليم) نعت لساحر مجرور مثله.

10- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٖ ﴾ البقرة: ٢٧٦، (كلّ) مفعول به منصوب (كفّار) مضاف إليه مجرور (أثيم) نعت لكفّار مجرور مثله.

11- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱسۡتَفۡتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ﴾ إبراهيم: ١٥،(الواو) عاطفة (خاب) فعل ماض (كلّ) فاعل مرفوع (جبّار) مضاف إليه مجرور (عنيد) نعت لجبّار مجرور.

- النعت للمضاف :

1- قَالَ تَعَالَى:﴿ وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴾ الرحمن: ٢٧، (ذو) نعت لوجه مرفوع وعلامة الرفع الواو.

2- قَالَ تَعَالَى:﴿ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ﴾ مريم: ٥٠، (عليّا) نعت للسان منصوب.

3- قَالَ تَعَالَى:﴿ وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ ﴾ مريم: ٥٢، (من جانب) متعلقان بناديناه و(الطور) مضاف اليه و(الأيمن) صفة لجانب

4- قَالَ تَعَالَى:﴿ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾ طه: ٧٦، جملة (تجري) في محلّ رفع نعت لجنّات.

5- قَالَ تَعَالَى:﴿ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ الأعراف: ١٣٧، (الواو) عاطفة (تمّت) فعل ماض ... و (التاء) للتأنيث (كلمة) فاعل مرفوع (ربّ) مضاف إليه مجرور و (الكاف) ضمير مضاف إليه (الحسنى) نعت لكلمة مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الألف.

6- قَالَ تَعَالَى:﴿ قَالَ فَبِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأَقۡعُدَنَّ لَهُمۡ صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ الأعراف: ١٦ صراط) ظرف مكان منصوب متعلّق ب (أقعدن)، و(الكاف) ضمير مضاف إليه (المستقيم) نعت لصراط.

7- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ القصص: ٣٠، الفاء عاطفة على محذوف يقتضيه السياق أي فسار نحوها فلما أتاها، وجملة نودي لا محل لها لأنها جواب شرط غير جازم، ومن شاطىء الوادي متعلقان بنودي، والأيمن نعت لشاطيء.

وبهذا يتضح أن الشائع في أسلوب القرآن الكريم هو استخدام النعت للمضاف إليه بنسبة 88% من العينة التي تم التطبيق عليها وقوامها 60 موضعاً، وأن النعت للمضاف كان بنسبة 12% من تلك العينة، مما يدعو إلى التأمل في قول ابن هشام السابق ذكره في المقدمة.